عدد ٢٤٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ رجب ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٢ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٦

فيه قولان ..!

سيدي المقدم رحماك ..!

من اكبر دواعي الاسف على ما اظن ، ومن اعظم بواعث التحسر على ما ارى ، ومن اشد مقتضيات الحزن على ما ارجح ، حالة الايتام والقاصرين اذا ما ولي عليهم - او تولى النظر في امورهم - رجل لا يخاف من الله !

ان الذي حذف من قلبه خوف ربه ، وخوف عذاب ربه ، يسهل عليه ان ياتي كل شيء ، وان يفعل كل ما اوصى الشيطان بالمواظبة عليه !

مسكين ذلك اليتيم ، ومسكينة تلك اليتيمة ! ومسكين ايضا ذلك الميت الذي ترك لبنيه تراثا كي يهنا عيشهم من بعده ، ولكنه ما عتم ان بات يسمع من اناتهم واهاتهم ما ينم عن حزن عميق بل ما ينم عن خصاصة ومسغبة وعيلة ومتربة !

ليس لذلك من سبب اذا اردت ان تعلم غير قسوة بعض المقدمين ! بل ان القسوة كلمة لا تفي بما يجب ان ينسب اليهم

للقسوة حد تنتهي عنده اذا ما ءاب الانسان الى رشده وعمل الفكرة مليا في واجباته نحو ربه ونحو عبد ربه ، ونحو ضميره ان كان عنده شيء يسمى بهذا الاسم !

سيدي المقدم رحماك ! هنالك .. حين تجلس الى ما تجلس اليه من اسباب لهوك وحبورك ، ودواعي انسك وسرورك ، اذكر ذلك اليتيم الذي لهوت عنه بماله ، فمرحت كما تشاء القلوب المتحجرة حامليها ! لهوت عنه بما زين لك الرجيم من العمل ، ولم تشا ان تصغى لصوته في انتحابه ! الا يا ايها السماء ! ان في من يقدمون على اليتامى من هم جديرون بان يتقدم عليهم ءاخرون وان في الايتام من هم خليقون بان يوتوا اموالهم ليفعلوا بها ما ارادوا - ومهما ارادوا ، وكيفما ارادوا ، واي شيء ارادوه ، لا يكون ابدا سبيلا اصرف ذلك المال ابتغاء مرضاة الشيطان ..

الثالث من اين ..؟

الخصام بين اثنين ، فالثالث من اين ؟

في يوم ١٤ جانفي الجاري نشرت بمجلس الدريبة قضية جناحية بين الشاب الماجد السيد محمود زروق الكاتب بنفس المجلس المومى اليه وبين العدل السيد حسن الصائم - هذا الاخير مدعي والاول مدعى عليه

ليست القضية في ذاتها بالشيء الهام او الغريب سوى ادعاء العدل بان خصمه دعى عليه بالشر وجواب الخصم بان المدعي ارجع له ذلك الدعاء كما ترجع الكرة لراميها ، وما كان من المجلس تلقاء ذلك الا ان برا وجهة التهمة التي حكم بالقائها

انما الشان الذي استمال والفت منا السمع والبصر خلال الترافع في ذي القضية هو ما حصلت الاشارة اليه من وجود ارشادات ضد المدعى عليه بين اوراق النازلة ، قيل انها واردة من مترجم المجلس المختلط !

من هو مترجم المجلس المختلط ؟ نحن لا نعرف احدا يشغل هذه الخطة غير م . طبار ، او السيد جعفر الطيار ، على الخلاف ..!

واذا كان هذا هو المعنى ، فهل يحق لنا ان نتساءل عن الصفة التى اتاحت له ان يمد العدلية التونسية بالارشادات عن الخصوم ..؟

مما يتحدث به المتحدثون - وان كنا لم نتحقق صحته بعد - ان تحريش هذا الرجل بالسيد محمود زروق قد الحق بهذا الاخير مقتا من ادارته وءال الامر الى ايقافه مدة عن مباشرة خطته !

فنحن بدافع تعجبنا نسال ونود حصول العلم قريبا - عن الدافع الذي دفع بم . طيار (العلاوي طريقة) الى التدخل في النازلة المشار اليها ، بل باية صفة امكنه ان يقرر رايه في سلوك المتهم وينحاز لمن حكم بعدم سماع دعواه ..؟

حبذا لو نحصل على جواب ما ! وحبذا لو ياتينا اليقين ..

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

كافيشانطة بن كاملة !

فاخبرهم ان عندكم هذا الفي تعجب كبير من اولائك الذين يسمون تلك الكافيشانطة مرسحا او مسرحا (يعني على الخلاف) فكاننا جهال ، او جئنا من رءوس الجبال ، لا نفرق بين المراسح المؤسسة لتمثيل الروايات ، وبين الفنادق والكوريات ، وبالله عليك قل لي متى كان في مفهومنا ان المراسح المجعولة لتهذيب العباد ، وترقية البلاد ، والنهوض باللغات ، وابعاد النفوس عن المخزيات ، قد اخترعها مخترعوها لتصبح وتصير مدارس للمفاسد ، ومسالك لدوس الحشمة والاداب ، وكذلك بات اسم المرسح يطلق على كافيشانطة البساج اين يلتقي زيد بهند ، واين يتعرف بكر بدعد ، ولقد حكى على مسمعي احد الذين حضروا هناك في ليلة ماضية قال : دخل (الفاذلي) ومعه فتاة من اعيان الشهيرات ، فاسرع عبد (الرحمان) لاستقبال البنية بالسلام والتحية ، وعرض عليها زجاجة سيدي القادري بقهم ما فيها ، فقام رشيد وضرب عبد

الرحمان. الى غير هذا من الوقائع المتكررة في ذلك المكان. كل هـذا عـلاوة عما يقال ويسمع فوق المرسح من غناء شنيع، ورقص خليع، والى ساعتنا هذه لا نزال نسمعهم يقولون مرسح وتمثيل، وعمل جليل، بالرغم من علم اليقين بان المقبلين اليه، والمواظبين عليه، ليسوا الا من طبقة الجاهلين والمغرورين، والى دقيقتنا هذه ايضالم نر من مشيخة المدينة مراقبة لتلك الكافيشانطـة يمكننا من ورائها ان نسمع بقمع ذلك الاختـلاط المشين، والتهتك اللعين وان كتبت هذه السطور باختصار، فسيعود از يادة البيان عبدكم المهذار

الانقليز بالبرانيط، والاتراك بالبرانيط، فهـلا يخشـون من الغلط والالتباس حين تنفيـذ الحكم الصادر في قضية الموصل ؟

***

قرانا خبر وقوع سطـو على حارس حديقـة كان معه (امراة) ولم نعرف الاسباب ! اليس هذا مصداق قولهم : من شدة الظهور الخفاء ؟

***

ينـوي طبيب المستشفى احضـار (زوارق) بالارشادات يمكنه تركيبها لصاحب « البتي ماتان » اذا زاره ثانيا حتى لا يعكس التعليمات...

***

سالوا عائشة الصغيرة عن عمرها فقالت : يوم مثلت جمعيتنا (التمثيل العربي) اخر وهي رواية اوبس الحادي عشر كان عمري (٦٩) سنة واليوم صار (٩٦)...!

***

اجتمعت (المخاطبات) وقررن القيام باحتجاج على (بن قملة) لان الرجال استغنوا عليهن بمسرحه الحافل..!

***

الم تسمع بان حوانيت الدخان ممنوع عليها بيع (الشبرة) وجريدة (الليبرال) وما اشبه ذلك ؟

***

يقال : اثناء تفكير العدلية في تعيين (رئيس) المجلس باجه الجديد ورد عليها تلغراف من (المهدية)..؟

***

سالنا سائل عن مثال الامل الكاذب فقلنا : كان ينتظر مشترك « النديم » العدد الممتاز وهو غير خالص في اشتراكه !

صدى الاسبوع

(السبت)

صحافي متهم..

علمنا ان المسمى حسين الجزيري صاحب تلك الجريدة المسماة بالنديم قد تلقى في هذا النهار من الدائرة الجناحية لمجلس الدريبة استدعاء يلزمه بالحضور لجلسة يوم (٢٨) جانفي الجاري بصفته متهما في قضية مقيدة بعـدد (١٠٥٤٤) - وقد بادرنا بمقابلة هذا المتهم.. بغية ان نتلقى منه عن كنه هذه التهمة وتفاصيلها ما يمكننا نشره لقرائنا ولكنه ابى ان يفيدنا باي بيان ولم نسمع منـه الا قوله : ليس من السداد على ما اظن التسرع باعطاء اي صحافي قليـلا او كثيرا من غوامض هذه القضية الهامة قبل يوم نشرها ! ولذا فنحن عازمون على الحضـور لجلستهـا ليتسنى لنا افادة القـراء بموضوعها ونص الحكم فيها.

(الاحد)

حول المستشفى الصادقي

بعد ان زار محرر (البتي ماتان) هـذا المستشفى يوم طاف به الطبيب على فرش المرضى ليسمع من افواههم انهم في جنة النعيم.. عاد الى مكتبه وكتب في عـدد اليوم بشان ذلك المؤسس الانساني ما يفرضه الواجب على الكاتب الـذي لا تجد المؤثرات الى دماغه سبيلا.

يا خيبـة الامـل ! مكث م. بران ينتظر ماذا سيقرا على صفحات البتي ماتان من ايات التنويه والاعجاب بمزاياه، ولكن زائره ابى الا الاصداع بما يجب ان يقال

اما نحن فمع الامل من الحكومة ان تنظر لما نشرته تلك الرصيفـة بعين الاهتمام نشير على م. بران ان يهتم بمعالجة مواقع الخلل من حوله عوض ان ينتظر من الصحافة ما نراه في شوق اليه ! واذا شاء ان ندله على اماكن ذلك الخلل فالامر ايسر من اليسير ويكفينا ان نذكره بما سمعنا الناس يتحدثون عن حدوثه بالمستشفى يوم ٣ جانفي على الساعـة ٣ صباحا من التفريط الـذي سنوضحه حين الوقوف على صحته.

(الاثنين)

في السجن المدني

مما وقفت لسماعه الاذان في هذا اليوم خبر حادث يتحدث الناس بوقوعه في السجن المـدني (الحبس الجديد) وهـو ارتكاب مخل بالقانـون والاداب ومشوه لسمعـة تلك الادارة في الانظار وقصـارى ما نسطره الان عن ذلك النبا المخجل والاسيف هو طلبنا بالحاح من الداخلية ان تجري البحث الـدقيق لتقبض على جليـة الامر وتجازي المذنب (ان كان هناك ذنب) بصارم العقاب.

(الثلاثاء)

قصيدة البشمق (١٤) .

ثم قال :

هنالك يبدو ما خفى من سريرة
وتبـدو نـوايا الحاذق المترفق
وربك عـلام الغيـوب فلن ترى
مماكسـة فيما عملت بمهرق

بمراجعة ما تقدم تعلم ان ما يشير اليه بقوله هنالك مكان لم يذكر حضرة الشاعر ما يدل عليه وهب انه اعتمـد على القرينـة وايمان السامع فهل عنى القبر ام اليـوم الاخر ؟ وعلى كل فبالرغم من ان معنى البيت ليس من الالهامات الشعرية في شيء بل انه من مالوفات العقائد فقـد عز على الشيخ الطاهر ان يخرج هذا المعنى المالوف في قالب جزل ولا ندري غاية الشيخ من تنبيه السامع في هـذا المقام (وناه من اجمع القوم على كماله) الى « نوايا الحاذق المترفق » وانها ستكـون « هناك » بادية واضحة ! اليس في هذا التنبيه ما يشعر بعدم الحذق والانتباه ؟

ثم اقسم للسامع بربه على ان بضاعـة اعماله ستكون بسفر محدود لا مماكسة فيها...

واي مماكسـة لنا يا حضرة الشيخ الطاهر في

اثمان محدودة ونقتها الملائكة بمهرق والمهرق كما تعلم (ثوب من حرير ابيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه) فهل بعد هذا الصنع الدقيق المحكم يحاول الزبون مماكسة او مفرا ؟ ولا سيما اذا كانت اماتك (لن) زمخشرية يا استاذ ....!

ثم ما الجاك للقسم ، وانت على علم ، ونظمك في الرقايق ، يشابه (الروض الفايق) ..؟

(يتبع) (الناقد)

(الاربعاء)

تياترو وسينماتغراف !

قرانا اليوم في رصيفتنا (صدى الصحراء) القراء ما افاد ان صاحب (الزاويه العماريه) ببسكرة قد عقد اتفاقا مع المطوفين بان يجلبوا لزاويته السواحين من الاوروبيين للتفرج على التطبيل والتزمير والرقص واللعب بالنار ، ورسم على كل مقعد عشرة فرنكات اجرة التفرج !

قلنا : لا تعجبي ايتها الرصيفة - في بسكرة (تياترو العماريه) وفي مستغانم (سينما العلاوية) وتلك كلها بلايانا معشر المسلمين ، فعلي الله ان يرسل عليها حاصبا ، وانا اقول امين !

(الخميس)

الجمعيات في بنزرت

قضى الله ان يوجد في بلد بنزرت اناس لهم لذة في التهافت على الجمعيات التي تؤسس والتي يراد تاسيسها هناك وما ينتج تهافتهم وعشقهم للاستيلاء على كراسي المؤسسات الا افساد الاعمال وتكوين الاغراض بين الافراد بما يؤدي بالمشروع الى الاختلال - فبعد ان سمعنا بالادوار التي لعبها بعضهم حول موضوع التمثيل وجمعيته مما سنأتي عليه علمنا اليوم ان احد مدعيي الوجاهة هناك قد اخذ يتهافت على الجمعية الخيرية ويحاول الاندماج في رجالها ليتدرج للاستيلاء عليها بدون ان يكون اهلا لاي عمل مفيد ، فليتدبر اخواننا البنزرتيون في مصلحة جمعيتهم وليتروّوا في انتخاب البعيدين عن الاغراض والغايات

(الجمعة)

تامل باعتناء

فالخبر هو ان (المعمل المصري التونسي) قد نال اعظم شهرة في العاصمة وبلدان المملكة بما

اخرج ويخرج من المنسوجات الجميلة والاقمشة الرقيقة كالالاجه الوانا والبستريات انواعا والطفطة والكريب ديشين وكل ذلك يطلب من محل الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩

ند رفيع للبخور بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس

اللغز البديع

لغز الاسبوع الماضي لفظ (كرفس) والناجحون في تفسيره هم : الجيلاني بن سليمان - عثمان بن الساعي - مصطفى بن شعبان - جلول الثواني - محمد الحامدي - علي بن عثمان - محمد الشابي - سعد القرياني - الهادي سويد .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي من اسماء الذكور (٢١) فعل يفهم من ذكره حصول بال ، و(٤٣٢) فعل يدل على تطويل شيء ، و(١٢) حالة لا تطيقها النفوس ، و(١٤) اسم لشيء ثمين ، و(١٣٤) اسم لمكان مقدس عند امة - وجائزته كتاب (غاندي) يوجه للاول ان بعث طي حله بتامبر في ٢٥ ص .

منتخبات

يا صبايا ...

يا صبا يا طال عهدي بالهوى
او ترضين بهذا يا صبايا ؟
ان في قلبي زوايا للمنى
هل يثور الحب من تلك الزوايا ؟
ارجعي كاسي يا فاتنتي
ان في كاسي من الخمر بقايا
رقدت روحي على اغنية
لخيالات الاماني والمنايا
وتلاشت مع صدى انشودة
فرغت منها الامات الخطايا

***

يا الامات الهوى لا تغضبي
انني قدمت روحي في الضحايا

(الابزان) بدوي الجبل

زهرة جه زهرة

اطلع بامتك !

دع ما نويت من الاقدار ملتمسا
منك اقتدارا على ما انت تنويه
واطلع بامتك المنكوس طالعها
مما اعتراها لتمجيد وتنويه

سعيد ...

شؤون

قضية ارض ابيار السلامي

املنا ان نرى من ولاة الامور التفاتا لهذه القضية حين كتبنا عنها وبسطنا القول مما جرى حولها بصفاقس من الالاعيب التي كانت سببا في حرمان ابناء السلامي الذين منهم السيد محمد بن علي من التصرف في ارضهم بدون مبرر لذلك ولقد كنا اوضحنا كيف اخذت من السيد محمد المذكور حججه واخفيت عنه الى ان استظهر خصومه برسم مستراب عرف القاضي بعدم صحته الى غير هذا مما بسطه مهضومو الحق في شكاياتهم العديدة وتقاريرهم الضافية . ونحن نكرر استلفات ولاة الامور الى اجابة هؤلاء المستنجدين واجراء ما يلزم من التحقيق في قضيتهم لايصال حقوقهم بايديهم

خبر هام

الم تسمع ؟

في ١٣ فيفري المقبل يصدر (بحول الله) عدد النديم الممتاز ، عدد كبير مزدان برسوم كثيرة ، عدد فاخر مفعم بالمواضيع المختلفة - بالقصائد العصرية - بالاراء والافكار - بالفكاهات الرائقة - بالمقتطفات المستملحة - كن املا لان تتناوله باستحقاق ، وان لم تفهم ذلك فكن خالصا في ما للنديم عليك ..

النظم والنثر

(للماجد الفاضل صاحب التوقيع)

للنظم ناس بفن الشعر قد ساروا
سيرا وللنثر من للنثر انصارا

قالاولون بنظم الشر قـد داموا
وهؤلاء لنثر النظـم قـد داروا

والقول بينهما كل يجـاذبه
لمـا يريـد كان القول منشار

وليس يستثنى شق عن مقـابله
كانما همـا حـداد ونجـار

مـا كل من ينتمي للشعر يحسنه
ما كل من ينتمي النثر نثار

فهـا انا العبـد لله امامكمو
عندي على عد شعر الراس اشعار

ولا اخاوض قط مثل من حسبوا
ان القريض لـه ريش ومنقـار

ايحسبونه سردوكا قواسفي
على العقـول لقـد شطت الـدار

وهبه بـالله سردوكا امـامهـمو
البس في ظلـمه اثـم واوزار

ام قد راوه ضيفـا عاجزا فابوا
الا اضطهـاد تيس مـا له نـار

لكن بربـك قـل لي اي مفخرة
في ظلم هائشة بكما وذاعار

جمعية الرفق بالحيوان او علمت
بما جرى لانـامم منهـا انـذار

وكيف تقضي وهذا الديك في الم
وفي جناحيـه للتعـذيب ءاثـار

وان هم انكروا هذا فمن عجل
يـاتي ليفحصه في الحين بيطـار

اني خرجت عن الموضوع منتهجا
نهجـا على كل حـال فيه افكار

وقيمة المرء مـا قد كان ينظمه
من البيان الـذي تحويه اسفـار

والنثر ايضـا له قـدر ومنزلة
كالسطح فيـه عصـافير واطيـار

ان المنـازل في كل الامـور لها
تفـاوت مثل عـود فيـه اوتار

في النثر من نغمات العود طائفة
كبرى وفي الشعر ما ياتي به الطار

مني السـلام عليكم كلما حصلت
مسـاجـات انامـا القط والفار

داغي

ايايك اغنيني

وان شئت معـرفة كيف وقع ذلك فنحن لسنا بغافلين مما تواترت الاخبـار من وجوده في سوسة من تكاثر لعب القمار الدال على ان (راس القرطلة خامج) والنزاهة قـد ركبت القطـار. ورحلت من تلك الديـار. فاترك هذا الان الى حين ءاخر واذكر ان لدينا من (الحمامـات) مكتوبا طويلا بعنوان (كيف تبدد اموال القاصرين) وسننشره في هذين اليومين. لكن بمرورنا في نهج القصبا ليلا نكتشف محلا فيه كل شيء من الانواع التي سنعلن عليها. ونوجه انظار الحفظ اليها. واذا ما قال قائل ان الكلام لا يؤثر فنحن سنريه التاثير مثلا قلنا في (نهج القرمطو) مومس يتشكى الاجوار منها فنحن لا نزال نبلغ اصوات المشتكين الى ان يؤثر ذلك باخراج المذكورة من هناك. والعذر مقبول اذا قلت لك ان العـدد قـد ضاق من بقية الفصول التي منها اسرار قربص و(بشرى) وصول الضيوف اليه. وغير هـذا مما سياتيك مدققا. والى اللقاء

السيد الصادق القليبي

يتوسط في بيع وشراء الهناشر والديـار. ولديه اموال كثيرة للرهن - مكتبه بساحة فاريبالدي - محل بولاقية عدد ٦ بتونس

محل الزرارء الصافية

نهج البلار عدد ٢٨ بتونس

هو المحل الذي فتحه التاجر السيد حمزة بن عاشور لبيع انواع الزرارء الصافية والابزار المختلفه اللازم لدكاكين العطرية ومنازل العائلات فعلى كل من لزمه اقتناء شيء من ذلك ان يقصد هذا المحل وبه يجد فوق مرغوبه.

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريـا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع الافط والتقارط الحرير وجميع اصناف المرايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرفير والقمراية والكلونيات بانواعها فمن قصده وجد الرفق وحسن المعاملة.

بالعرقوبي اخوان صفاقس
مسجلة
DEPOSEE
GARGOURI FRÈRES-SFAX

صابون القرقوي

هو احسن انواع الصـابون واسلمهـا من الغش يتركب من المواد التي لا يشوبها اي خلط. اطلبوه من محلات اشهر العطـارة ومن مستودعه بشـارع باب سويقة عدد ١٨٧ كما تجدون بهذا المحل ارفع نوع من الزيت للصافي العال فاقصدوه تروا فوق ما ترغبون

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن متانة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاوه فيه من النظـافة وحسن عاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

بـدكان السيد علي التميمي

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ - ٤٤

مراول للرجـال والنساء والاولاد والبنات من جميع الانـواع والالوان - ايدي مـراول بجميع اصنافها كالصوف والبرسم بالحرير معجب وغيره - مراول رجالي صوف خالص ونصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة.

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق الصوف ٢١ جميع انـواع الطقطة مطروزة بالفضة الحريز والكريب دوشين المطرز والشربات العال والمراول الخاصة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء.

التعاضد المالي

بنك وطـني بنهج القصبـاء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجـار ويشتغل بـالاعمـال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس